

وزراء خارجية 6 دول عربية يلتقون بليكن لبحث وقف الحرب في غزة



عقد وزراء خارجية كل من السعودية ومصر والأردن والإمارات وقطر وفلسطين اجتماعاً تنسيقياً، اليوم (السبت)، مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن في العاصمة الأردنية عمان، في سياق الجهود العربية الهادفة للتوصل لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة وما تسببه من كارثة إنسانية.

وشارك وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، في الاجتماع؛ لتنسيق الجهود للتوصل لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة وما تسببه من كارثة إنسانية.

وناقش الاجتماع تطورات الأوضاع الخطرة في غزة ومحيطها، ودور المجتمع الدولي الملح للاضطلاع بمسؤولياته تجاه وقف العمليات العسكرية في تلك المنطقة، بما يساهم في حقن دماء المدنيين العزل، وإيجاد حل عادل وشامل يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني.

وشدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، على أهمية عدم امتداد الصراع بين إسرائيل و«حماس» إلى أي مكان آخر. وقبيل الاجتماع، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد، إن موقفاً عربياً «موحداً لا يقبل الاهتزاز ولا المواربة» سينقل إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، خلال اجتماع يشارك فيه وزراء خارجية 6 دول عربية في العاصمة الأردنية عمان، اليوم (السبت). وأضاف عبر منصة «إكس» (تويتر سابقاً) أن «ضرورة الوقف الفوري للاعتداءات الإسرائيلية، وأولوية دخول المساعدات، لا للتهجير، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هي الحل».

وكانت الخارجية المصرية ذكرت، في بيان سابق، أن الاجتماع يهدف إلى «تنسيق الجهود من أجل وقف الحرب الدائرة في قطاع غزة ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني، والعمل على تأمين التدفق الفوري والمستدام للمساعدات الإنسانية إلى القطاع». وكشف المتحدث باسم الخارجية المصرية أن الاجتماع العربي سوف يعقبه لقاء للوزراء العرب مع وزير الخارجية الأميركي «يستهدف نقل الموقف العربي بشكل متكامل وموحد».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، إن الولايات المتحدة تعتقد بأن الهدنة الإنسانية يمكن أن تكون آلية حاسمة لحماية المدنيين مع تمكين إسرائيل من هزيمة «حماس»، مضيفاً أن الهدنة كانت موضوعاً مهماً للمناقشة مع القادة الإسرائيليين في اجتماعاته أمس (الجمعة).

وفي حديثه للصحافيين في تل أبيب، أضاف بلينكن أن الهدنة الإنسانية ستساعد في وصول مزيد من المساعدات إلى غزة، وتساعد الدول على تحقيق هدف إطلاق سراح الرهائن، لكنه قال إن «التفاصيل الدقيقة لذلك لا تزال بحاجة إلى تسوية».

وقال إنه ناقش مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مسألة «هدنة إنسانية» في الحرب في غزة. وأوضح بلينكن للصحافيين، خلال زيارته لإسرائيل، «نعتقد بأن كل هذه الجهود سيتم تسهيلها من خلال الهدنة الإنسانية، ومن خلال الترتيبات على الأرض التي تزيد من الأمن للمدنيين، وتسمح بتوصيل المساعدات الإنسانية بشكل أكثر فعالية واستدامة».